

الوثيقة المرجعية للمنتدى الاجتماعي للأحياء الشعبية

"حي آخر ممكن.."

2021-27-28-نوبمبر

مركز الاصطياف CNSS المحمدية

المنتديات الاجتماعية

انطلقت الصيغة الأولى للمنتدى الاجتماعي العالمي بمدينة بورتو اليجري البرازيلية سنة 2001 مؤسسة لمسلسل البحث ومحاولة صياغة بدائل للسياسات النيوليبرالية في فضاء للنقاش الديمقراطي وتبادل الآراء والتجارب وتعميق التفكير وصياغة المقترحات وتقوية الروابط بين الديناميات الاجتماعية والمبادرات المحلية الفاعلة، كالشبكات ومنظمات المجتمع المدني ومختلف المنظمات القاعدية والأفراد المعارضين للسياسات النيوليبرالية ولهيمنة رأس المال .

يتميز المنتدى الاجتماعي بتعدد وتنوعه فهو لا حكومي، لا حزبي ولا طائفي، بل هو فضاء لتسهيل التنسيق ولتظافر الجهود بين الجمعيات والمبادرات الاجتماعية الحاملة لمطالب التغيير الاجتماعي، سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي. المنتدى الاجتماعي ليس جمعية ولا منظمة، انه دينامية ملتزمة بالتغيير الاجتماعي عبر بلورة بدائل واقعية للسياسات العمومية المنتهجة من أجل تحسين ظروف العيش بالنسبة لجميع المواطنين والمواطنات.

المنتدى الاجتماعي للأحياء الشعبية بجهة الدار البيضاء سطات :

تعتبر جهة الدار البيضاء سطات من أهم الجهات على المستوى الوطني من حيث النسيج الاقتصادي والاجتماعي، باعتبارها القطب الاقتصادي الأول في المغرب، تتسم بكثافة سكانية مهمة حيث يبلغ عدد السكان 6 ملايين و 800 ألف شخص، بالمقابل فمدن وأحياء الجهة تعيش تحديات كبرى حسب وضعها الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، حيث تعرف غالبية الأحياء الشعبية وضعية بيئية غير صحية، كما تعرف نقص كبير على مستوى تجميع وتدبير النفايات الصلبة المنزلية، مع صعوبة الولوج الى الخدمات الصحية العمومية، وما تسجله الساكنة خاصة الشباب والنساء من ضعف خدمات الفضاءات الاجتماعية والثقافية، بالإضافة لقلّة فرص الشغل حيث أن العديد من ساكنة الجهة يشتغلون بمداخل غير قارة او غير مضمونة في القطاع الغير المهيكّل (نساء مشغولات في البيوت، فراشة، باعة بالتجوال، عمال الموقف) غالبيتهم لا تتمتع بأي تغطية اجتماعية، النساء والشباب أصحاب الشهادات هم الأكثر عرضة لهشاشة الشغل.

وبالتالي فمدن الجهة وأحيائها تجسّد عملي للآثار السلبية للاختيارات التنموية الحالية واللامساواة الممنهجة في توزيع الموارد والخدمات على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية والمجالية.

للجواب على هذه الوضعية تساهم المنظمات والجمعيات والمبادرات كل حسب أهدافها ومهامها في تغيير هذه الوضعية والتأثير فيها من خلال استراتيجيات وبرامج ومشاريع، فالهدف هو خلق فضاء عمومي ومشارك من شأنه تمكين جميع المناضلين والمناضلات المواطنين والمواطنات من النقاش والتبادل حول قضايا وانشغالات ساكنة الأحياء الشعبية بجهة الدار البيضاء- سطات (الحق في سكن لائق - الحق في الشغل - الحماية الاجتماعية - الفضاءات الخضراء والمنزهات- تجميع وتدبير النفايات - خدمات توزيع الماء والكهرباء - نقل عمومي جيد - مراكز ومؤسسات صحية - تعليم وتكوين ذو جودة - فضاءات ترفيهية، وفضاءات ثقافية ...) وبشكل عام الحق في حياة كريمة وبيئة صحية، وشغل لائق.

إن المنتدى الاجتماعي الثالث للأحياء الشعبية ينخرط ضمن الصيرورة العامة للمنتديات الاجتماعية بأبعادها الدولية، الوطنية، الجهوية والمحلية. فهو تكريس لمسار فعالية دينامية العمل عن قرب في تنشيط المنتديات الاجتماعية للأحياء الشعبية، وتقوية مشاركة جمعيات الأحياء الشبابية والنسائية ومبادرات الإقتصاد الاجتماعي التضامني الحاملة لمطالب ساكنة الأحياء الشعبية وعموم المواطنات والمواطنين الراغبين في الانخراط في هذا المسلسل، الطامحة الى بلورة مقترحات ممكنة للعيش بكرامة وحرية وعدالة اجتماعية وصياغة بدائل تنموية مستدامة في الأحياء باحترام البعد البيئي والنضال من أجل المشاركة الكاملة للنساء والشباب في الحياة العامة.

السياق الخاص لتنظيم المنتدى:

تم تأجيل تنظيم فعاليات المنتدى الاجتماعي الثالث للأحياء الشعبية نظرا للظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم تحت تأثير انعكاسات جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد19 . وتنطلق اليوم دينامية تنظيم المنتدى أيام 26-27-28 نونبر 2021 بفضاء مفتوح مع احترام الإجراءات والتدابير الاحترازية الموصى بها من طرف السلطات العمومية. ويعتبر المنتدى فرصة لالتقاء مختلف مكونات النسيج المدني بالجهة لتدارس إمكانيات وسبل التنسيق والتكامل والإلتقائية حول القضايا المشتركة.

كما يعتبر فضاء لتدارس موضوعات ذات الأولوية للدينامية المدنية بجهة الدار البيضاء سطات ولعل أهمها موضوع الحماية الاجتماعية، التشغيل، الاقتصاد الاجتماعي التضامني، الحقوق والحريات، النوع والشباب، البيئة وغيرها من الموضوعات، كما أن فضاء المنتدى الاجتماعي الثالث للأحياء الشعبية محطة لمناقشة تداعيات جائحة كورونا اجتماعيا وحقوقيا على الفعل المدني.

أهداف المنتدى الاجتماعي للأحياء الشعبية:

- تقوية القدرات التحليلية للمبادرات المدنية المحلية المشاركة، من أجل مشاركة فعالة في تحسين السياسات العمومية على المستوى الاجتماعي، الاقتصادي، الثقافي والبيئي محليا جهويا ووطنيا خاصة في ظل تداعيات جائحة كورونا
- تشجيع وبناء التحالفات وتنسيق الفعل ما بين مختلف مكونات المجتمع المدني ومختلف المبادرات من أجل بلورة بدائل واقعية وعملية للسياسات العمومية والبرامج المحلية.
- المساهمة في إحياء وتقوية مسلسل المنتدى الاجتماعي المغربي ودالك بتوسيع المشاركة في المنتديات الاجتماعية وتشجيع بروز منتديات اجتماعية أخرى سواء ذات بعد جغرافي أو موضوعاتي.

النتائج المنتظرة :

خلق وتنشيط:

- فضاء دوري للحوار العمومي بين المواطنين والمواطنات لتبادل التجارب وتقييم السياسات العمومية واقتراح البدائل وتضافر جهود الحركات الاجتماعية .
- فضاء يجسد الديمقراطية التشاركية، باعتبارها انخراطا طوعيا ومسؤولا لسكانة الأحياء الشعبية خاصة النساء والشباب، في بلورة المقترحات والبدائل وتقييم وتتبع السياسات العمومية.
- نطمح ان يشكل هذا الفضاء صوتا لجميع المواطنين والمواطنات الحاملين لهم تغيير وضعية أحيائهم.

فعاليات المنتدى:

المنتدى الاجتماعي الثالث للأحياء الشعبية هو فضاء مفتوح لمشاركة مختلف الحركات والمبادرات الحاملة للتغيير الاجتماعي بتنوع اشكالها وصيغها الهيكلية وغير الهيكلية، كما سيضمن هذا الفضاء التعرف على التعبيرات الثقافية والفنية لشباب ونساء الجهة. كما سيشكل فضاء للنقاش حول المشاكل المتعلقة بتدبير الفضاءات العمومية والبنى التحتية كالمساحات الخضراء ودور الشباب والمراكز السوسيو ثقافية وتدبير الخدمات الأساسية، (التدبير المفوض، الصحة، التعليم، النقل...) وحول مختلف تداعيات جائحة كورونا الحالية والمستقبلية، وتأثيرها على المواطنين والمواطنات من جهة وعلى الفاعلين المدنيين من جهة أخرى اجتماعيا، حقوقيا ومدنيا.

تنظم فعاليات المنتدى عبر جلسات عامة، ورشات، ورشات التدبير الذاتي، سوق الاجتماعي رقمي للتعريف بمنتجات وخدمات المبادرات، كما سيضمن تبادل التجارب والآراء حول الإشكالات المقترحة للنقاش عبر البث المباشر في وسائط التواصل الاجتماعي لفعاليات المنتدى.

محاور النقاش:

المحاور المقترحة للنقاش والتداول تم تحديدها بناء على انشغالات واحتياجات الساكنة والفاعلين المدنيين وتنقسم الى أربعة محاور رئيسية :

- 1 السياسات العمومية والبرامج التنموية
- 2 البرامج العمومية لدعم التشغيل وبدائل الاقتصاد الاجتماعي التضامني
- 3 مشروع الحماية الاجتماعية الشاملة ومقاربات التنزيل
- 4 البيئة والتنمية المستدامة

الأنشطة التحضيرية:

سيتم تنظيم مجموعة من الأنشطة على مستوى أحياء جهة الدار البيضاء- سطات الهدف منها تحديد وتجميع الفاعلين حول القضايا وموضوعات المنتدى وتحسيسهم بمسلسل المنتديات الاجتماعية وتعبئتهم للمشاركة في الدورة الثالثة لمنتدى الأحياء.

1- الجلسات العامة :

الهدف من الجلسات العامة طرح المواضيع التي يقترحها المنتدى للنقاش، عبر مداخلات أكاديمية و تقديم تجارب ميدانية عن كل موضوع. ويبقى دور الجلسات العامة، هو تقديم موضوع النقاش وطرح أهم الأسئلة المتعلقة به، ليتم نقاشها بشكل معمق في الورشات الموضوعاتية التي تتبع كل جلسة عامة. الجلسات العامة الأربع ستدوم ساعتين ونصف، وستعرف مشاركة أربعة متدخلين كحد أقصى، وستحاول كل جلسة الحفاظ على التوازن بين الجانب النظري الأكاديمي والتجربة الميدانية، كما ستعمل على احترام مقاربة النوع فيما يخص المتدخلين الأساسيين.

2- الورشات:

- تنظم ورشات نقاش حول كل موضوع من الموضوعات المبرمجة، الهدف من الورشات الخروج بتوصيات أو خارطة طريق (المرافعة، التنسيق...) توجه خلالها طرق اشتغال ما بعد المنتدى.
- يشارك في الورشات الأشخاص المهتمين بالمواضيع أو العاملين في إطارها، وسيضمن المنتدى أنشطة موازية لهذه الورشات كي يستفيد منها الأشخاص المهتمين بموضوعات أخرى.
- الورشات التي سيتدورح عددها بين 6 و10 ورشات، ومدتها بين ساعة ونصف وساعتين، ستكون منشطة حضوريا، على أن يتم تجميع خلاصاتها لتقديمها في الجلسة الختامية للمنتدى.

3- الورشات المدبرة ذاتيا:

الجمعيات أو المبادرات الراغبة في ذلك، يمكنها أن تقترح وتنشط ورشات موازية، على أن تعمل على حسن تنظيمها والتعبئة لها. وستنظم هذه الورشات في الوقت نفسه التي تجرى فيه الورشات المرتبطة بالجلسات العامة. على أن توفر الفضاءات الخاصة بهذه الورشات.

4- السوق الاجتماعي الرقمي لمبادرات الاقتصاد الاجتماعي التضامني :

هو فضاء لعرض وتبادل التجارب بين مختلف الجمعيات والمبادرات الحاضرة في المنتدى، عبر فيديوهات لعرض تجارب مبادرات الاقتصاد الاجتماعي التضامني بالأحياء والتعريف بمنتجاتها وطرق تدبيرها، سينظم هذا السوق الافتراضي خلال أشغال المنتدى.

5- الأنشطة الثقافية:

تعتبر التعبيرات الثقافية جزء لا يتجزأ من أشغال المنتدى، و هي عبارة عن فضاءات مفتوحة وتفاعلية لعرض ومناقشة تجارب وإبداعات وتعبيرات الديناميات الشبابية، سواء التي خرجت من الأحياء الشعبية أو عبر فنانين شباب.

6 - الجانب التواصل:

لضمان التعبئة الجيدة للمنتدى تشكل لجنة الإعلام والتواصل وتضع في خطتها التواصلية تصورا واضحا يهم الهوية البصرية للمنتدى ومختلف الوسائط التواصلية.

7- المشاركون في المنتدى:

جميع منظمات المجتمع المدني (جمعيات - جمعيات الاحياء - تعاونيات - حركات - نقابات - شبكات) ومختلف الحركات الاجتماعية المهيكلة والغير مهيكلة خاصة المبادرات الشبابية والنسائية الحاملة لمطالب التغيير فهي مدعوة للمشاركة في تنظيم المنتدى الاجتماعي الثالث للأحياء الشعبية، وتعبئة مختلف الاطارات وبعض من المواطنين والمواطنات حتى يكون المنتدى يعبر فعليا عن مختلف اهتمامات وهموم الساكنة ومكونات النسيج المدني ويكون فضاء لمساءلة السياسات المحلية وإعادة بناء مفهوم المشاركة المدنية وتصور الحي وتقييم توزيع الموارد داخل المجال.

8- التنظيم:

سيشرف على تنظيم المنتدى سكرتارية محلية تضم مختلف المبادرات ومنظمات المجتمع المدني المنخرطة في مسلسل المنتديات الاجتماعية والمتفقة على ميثاق بورتو أليغري العاملة بجهة الدار البيضاء سطات أو خارجها دورها تنسيق عمل اللجان الوظيفية.

اللجان الوظيفية: يتم تشكيلها انطلاقا من أعضاء وعضوات الهيئات المنخرطة في السكريتارية المحلية للمنتدى .

- لجنة اللوجستيك والتنظيم

- لجنة التواصل والتعبئة

- لجنة المنهجية والبرمجة

- اللجنة الثقافية والفنية